

الدرس السادس :: الزواج من خديجة رضي الله عنها :: الأستاذ

حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اسعد الله مسائكم بكل خير ايها الاخوة والاخوات. في هذه الليلة الطيبة المباركة باذن الله عز وجل. التي نتدارس فيها سيرة - 00:00:00 المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. كنا توقفنا في اللقاء الماضي بعد عودته صلى الله عليه من رحلته تاجرا بمال خديجة رضي الله تعالى عنها وقد عاد من ارض الشام وقد ربحت - 00:00:20

هذه التجارة ربحا طيبا مباركا فاضعفت تجارة خديجة رضي الله عنها وكسبت من وراء المتاجرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ظعف ما كانت تكسب مع غيره. وهذا من بركته عليه الصلاة والسلام - 00:00:40 وتأكد لها ايضا من خلال ما سمعته من ميسرة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من خلق عظيم وكريم الخصال وجميل الاخلاق الفاضلة التي ادهشت هذا الرجل وما رأى من المعجزات الباهرة اثناء هذه الرحلة التجارية من مكة الى ارض الشام ومن الشام الى مكة - 00:01:00

فرأى من حسن الخلق وجميل التعامل وكريم الفعال والتعامل بالدرهم الدينار وصدقه وامانته فنقل لخديجة ما رأاه عيانا رآه واقعا اسفر عنه السفر واسفر عنه التعامل بالدرهم الدينار فاوأوضحت خصال هذا الرجل وما كان عليه من كريم الخصال. فوقع في نفس خديجة وهي - 00:01:30

الاعقلة الكاملة الزوج والرغبة في الزواج من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وحق لها ايها الاخوة لقد كان نساء مكة كلهن يتطلعن ويترشفن ان يقتربن بمحمد صلى الله - 00:02:00

كيف لا وهو ذو الحسب والنسب والشرف والجمال والكمال والصدق والامانة وكريم الفعال وشباب يتدفق حيوية كل فتاة تتمنى ان يكون محمدا زوجا لها. صلى الله عليه واله وسلم فوقع في نفس خديجة الرغبة بالاقتران والزواج بمحمد صلى الله عليه واله وسلم. فكلمت - 00:02:20

صديقتها نفيسة بنت منبه. وفاحتتها في هذا الموضوع كما يفاحت الشاب صديقه وكما تفاحت الشابة زميلتها وصديقتها. ففتحت خديجة برغبتها وميلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت نفيسة علي ذلك. فذهبت نفيسة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت له يا محمد هل لك - 00:02:50

في النكاح فكانه صلى الله عليه وسلم اعتذر بقلة ذات اليد. فقالت له هل لك في المال والجمال والكمال والحسب والنسب. قال وما ذاك؟ قالت خديجة بنت خويلد قال وكيف ذا؟ فقالت علي ذلك هذه امرأة واسطة خير يعني تجمع بين راسين في - 00:03:20 فقالت علي ذلك فحدثت خديجة برد محمد صلى الله عليه واله وسلم ثم لهم موعدا للخطبة فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فكلم اعمامه. كان عمه ابو طالب فعم حمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه كلام اعمامه برغبته في الزواج من خديجة - 00:03:50

فذهبوا معه وقيل ان الذي خطبها حمزة بن عبد المطلب ذهب الى والدي خديجة بنت خويلد فخطبها من ابيها وقيل ان اباها قد هلك في الزمن الاول في حرب الفجار وان الذي زوجها - 00:04:20

هو عمها ان الذي زوجها عمها وعلى كل حال فقد جاء اعمام النبي صلى الله عليه وسلم يخطبون خديجة لابنهم وابن اخيهم محمد صلى الله عليه وسلم كان الترحاب وكان القبول وكان الفرحة وكان السرور وامهره النبي صلى الله عليه وسلم مهرا لها - 00:04:40 بكرة وهي الانثى من الابل. عشرين بكرة واولم وليمة ذلك العرس المبارك الطيب. وقيل انهم ذبحوا جزورين لذلك الزواج ودعوا عليها الناس كعادة العرب وهو من صورة النكاح الموجود في الاسلام التي - 00:05:10

في اقرها الاسلام. فكان ذلك الزواج المبارك ايها الاخوة. هذا الزواج ابرك زواج التاريخ اعظم زوج واعظم زوجة. فالزوج هو سيد ولد ادم محمد صلى الله عليه وسلم والزوجة هي الحسيبة النسبية العفيفه كانت تلقب بالعفيفه الطاهرة وكان كبراء - 00:05:30 يتطلعون كلهم يبذلون الغالي والنفيس من اجل ان يقتربن احدهم بخديجة رضي الله تعالى عنها. فالمال والحسب والنسب والجمال والعفة والطهارة والحكمة ورجاحة العقل. كلهم كما يقول اجتماع في خديجة رضي الله تعالى عنها ما تفرق النساء. ما تفرق في النساء تجد جميلة ولكن - 00:06:00

ينقصها شيء واخرى قد تكون ذات حسب ولكنها ليست ذات جمال. وهكذا لكن خديجة رضي الله عنه اجتمع فيها ما تفرق في النساء. فكان زواجا مباركا اثمر هذا الزواج ولدان واربع بنات - 00:06:30

القاسم وبه كان يكنى النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا القاسم وعبدالله الذي كان يلقب بالطيب والطاعة ولكنهم الاثنان توفي على صغر وقيل ان القاسم قد توفي بعد ان بلغ ان يركب الخيل - 00:07:00

وبناته الاربع زينب وام كلثوم ورقية وفاطمة كلهن ادركتا الاسلام واسلمنها وكلهن توفينا قبل النبي صلى الله عليه وسلم الا فاطمة رضي الله عنها فانها بقيت بعده ستة اشهر. رزقها الله منها الولد. فكان زواجا طيبا مباركا - 00:07:20

في قصة هذا الزواج دروس وفوائد ايها الاخوة وعبر نأخذها ونكبسها من هذا الزواج الطيب المبارك. النبي صلى الله عليه تزوج وعمره خمسة وعشرون سنة. كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم وقت زواجه خمسة وعشرون سنة. وكان عمر خديجة - 00:07:50 في ذلك الوقت اربعون سنة. اربعون سنة وكانت ثيبا. وقد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم من رجلين فكانت ثيبا وبلغت من العمر اربعون سنة لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:10

الاول ايها الاخوة. اهمية اختيار الرجل للزوجة الصالحة. واهمية اختيار المرأة للزوجة في الصالح هذه قضية مهمة وجوهية واساسية في قيام الزواج المبارك وبناء الاسرة المباركة وتنشئة المجتمع المبارك ان يحسن الرجل اختيار المرأة التي سيتزوجها - 00:08:30

ان لذلك انعكاسات فهي ستكون رفيقة درب زوجته وانيسته وهي ايضا ستكون اما لاولاده وستكون اما عونا له على الخير واما ان تكون شرا وبابا عليه. كذلك المرأة الشابة الفتاة - 00:09:00

عليها ان تحسن اختيارها. ان تحسن اختياره. وهناك معايير ورد الشرع بها في اختيار الزوج و اختيار الزوجة ما هي معايير ذلك؟ اما بالنسبة للرجل فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتاكم من ترضون - 00:09:20

دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة وفساد عريض. اخرجه ابن ماجة في السنن وحسنه الالباني في صحيح ابن ماجة اذا اتاكم ايها الاولىء ايها الاباء يا ولی المرأة اذا اتاكم من ترضون دينه وهنا المقياس ايها الاخوة. هنا المعيار للاختيار من ترضون دينه وخلقه. ايها - 00:09:40

الخلق اليس من الدين؟ الخلق اليس من الدين؟ بلى. ولكنه هذا من زيادة اهتمام بهذا الجانب الخاص على العام. من كان عدوا لله وملائكته وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين. اليس جبريل وميكائيل من الملائكة؟ لكن هذا من باب عطل خاص على العام. من اتاكم من ترضون دينه - 00:10:10

وخلقه فزوجوه. هذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم. اذا العبرة ان يكون الرجل ذا دين. ان يكون هذا الرجل ذو خلق كثير من الفتيات للاسف ترسم في صورة في ذهنها تصورا ذهنيا نحو الزوجة - 00:10:40

من الذي تريد ان تقتربن به وتضع له من المواصفات الخيالية وترتكز على جوانب ان يكون هذا الرجل الذي تريد ان تقتربن به ان ذو مال

لأنها تظن ان السعادة في ان يكون زوجها ذو مال وتنظر ان السعادة بالمال فيركزون على هذا الجانب. وربما - 00:11:00 صورة بهية جميلة تركز على جانب الوسامة ان يكون وسيما. وليس في ذلك عيب ان تتمنى الفتاة ان تقترب شاب جميل المنظر حسن الصورة لا اشكال في ذلك لكنه لا يأتي رقم واحد. فربما تقترب بهذا الشاب الذي - 00:11:20

بلغ الذروة في الوسامة والجمال. وربما ايضا كثرة المال ولكنها تشقي معه الابد انه يهينها ان مجرد ان تفيق من سكرة الهوى والشهوة والميل الى قضية معينة قضية الصورة ثم تشقي بهذا الفتى. ثم تشقي بهذا الشاب ثم تشقي بهذا الزوج. في دينه. في اخلاقه. في تعامله - 00:11:40

لما جاءت تلك المرأة تستشير النبي صلى الله عليه وسلم في الاقتران بزور انه جاء ابو سفيان وجاء ابو الجهل فقالت تستشير النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اما ابو سفيان فصلوك لا مال له - 00:12:10

واما ابو الجهم فانه لا يضع العصا عن عاتقه. قيل انه كثير الترحال والسفر. وقيل انه خراب للنساء. ولكن انكحي اسامة بن زيد. اذا وجه توجيهه اخر يختلف وكان اسامة فيه سمرة وفيه ادمة رضي الله تعالى عنه ومع ذلك وجهها - 00:12:30

وتراك ابا سفيان رضي الله تعالى عنه وتترك ابا الجهم تركهما ووجهها ولما طلبت نصحه وجهها الى الامثل تتجه الفتاة هذا من الاخطاء الكبيرة تتمنى ان تقترب بشاب ذو مال جيد ولكن الاهم من ذلك ان يكون ذو دين - 00:13:00

ويقتربن مع ذلك الدين ان يكون ذو خلق طبيعة التعامل لان هذه علاقة ستبقى في الاصل الى المممات ان يكون ذو خلق ان يكون ذي دين. فان احبها اكرمنها. فان - 00:13:20

احبها اكرمنها وان ابغضها لم يظلمها. ان ابغضها لم يظلمها هذا في اختبار الزوج للبنت. ان يكون ذو خلق وان يكون ذو دين. الا اتفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريق. وهكذا لما اعرض الاولى واعرضت النساء عن الاقتران ووضعوا بعض المعايير - 00:13:40

التي اعجز بها الشباب يأتيك شاب على خلق وعلى دين وآ Madden ما فيش وربما ان يكون قليل ذات اليد لكن هذا لا يعيبه. فيفرضون تزويجه. ف تكون فساد في الارض - 00:14:10

وتكون فتنة لهؤلاء الشباب ولهؤلاء الفتيات. طيب بالنسبة للمرأة اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ايها الشاب والرجل يا من تريد ان تقتربن بزوجه وضع لك الشرع معايير قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي اخرجه البخاري تتح المرأة - 00:14:30

اربعة لمالها ولحسبيها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك لا تفوتك ذات الدين سابق اليها. اسبق لا تفوتك وكان محرصا على الاقتران بذات الدين لا يمنع خديجة اجتماع فيها المال والجمال والحسب والنسب - 00:14:50

والكمال والعقل كل ما يتمناه الرجل في الزوجة اجتماع في خديجة رضي الله تعالى عنها اذا كان ولا بد فقد تجد بعض الجوانب تنقص في بعض النساء لكن اذا ذات الدين فاظفر بها تربت يداك. لانها ستسعدك اذا نظرت اليها سرتك. وان امرتها اطاعتك - 00:15:20

وان غبت عنها حفظتك في نفسها وفي مالها وفي ولدك. فانظر بذات الدين تربت يداك بعض الشباب يضع له صورة مثالية عن هذه الزوجة التي يريد ان يقتربن بها في شكلها وفي طولها وفي عرضها - 00:15:50

او آآل العينين وال حاجبين والشفتين ويضع كانوا يضع خريطة جغرافية تضاريس هذه المرأة التي يريد الاقتران بها. ويريدوها ان تكون من اجمل النساء. الجمال ايتها الاخوة الجمال قضية نسبية فربما امراة ربما تكون متوسطة الجمال لكن زوجها قد امتلا - 00:16:10

ويرى انها من اجمل النساء فهي جميلة في عينيه. لا بأس بالميل لذات الجمال فهذه فطرة ذات الحسب والنسب لا اشكال في ذلك ولكن المعيار الاول ان يكون الدين. ان يكون المعيار الاول هي - 00:16:40

دين كم من انسان اقتربن بامرأة جميلة فشقى معها الدهر كله. شقي معها الدهر كله وربما تستطيل عليه اما بمالها او بجمالها او بحسبيها او بنسبيها. لكن اذا جمع الله لها - 00:17:00

الدين والكمال والجمال والحسب والنسب. فتلك حورية من الجنة قد اهديت له في الدنيا. وعليه ان يقيم بعض عليها بالنواخذة ويتشبث بها. ايتها الاخوة تأملوا معي. النبي صلى الله عليه وسلم عمره خمسة وعشرين - 00:17:20

انسان شاب يتتدفق حيوية ونشاط وجمال وفتوة. ويقتربن بامرأة عمرها اربعين سنة. اكبر منه قد تزوجت من قبل. لكن كل ذلك ليس

بعائق ولا بعيب. ان يتزوج الانسان الذي اكبر منه سنا او يتزوج الانسان ثيبا. اذا كانت ذات دين وخلق وجمال - 00:17:40
وقد اجتمع في خديجة رضي الله عنها كل ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة وهو شاب فتى في مجتمع كمكمة الذي انتشر فيه الزنا والبغاء والاماء وكل ذلك. ومع ذلك كان نظيفا طاهرا - 00:18:10

لم يتدعس من ذلك بشيء ايها الاخوة كما تدعس به اكثر شباب مكة بذلك الزمان. وكان متاحا في ذلك الوقت ثم انه بعد زواجه من خديجة رضي الله تعالى عنها استمر هذا الزواج - 00:18:30

خمسة عشرون سنة تزوجها خمسة وعشرون وعاشرن معها خمسة وعشرون سنة. وما تزوج عليها ولا تسرع. صلى الله عليه واله وسلم طيب اين ذلك؟ اولئك الذين يلبسون بالنظرة الى تعدد الزوجات في شأن النبي صلى الله عليه وسلم. طالما انه رسول الله فانما يفعله حق - 00:18:50

اقره عليه ربه فهو حق ولا في ذلك من قص له صلى الله عليه وسلم بل هو الكامل صلى الله عليه واله وسلم. من خمسة وعشرين سنة الى خمسين سنة هذه فترة اشتداد الشهوة والميل الى تعدد النساء والزوجات. ومع ذلك في هذه الفترة لم يتزوج - 00:19:20
ولم يتسرب ولم يعدد صلى الله عليه وسلم. ولم يتنطط بشيء من قاذورات الجاهلية من قبل الزواج. وكل زوجة من زوجاته لها قصة في الاقتران بها. صلى الله عليه واله وسلم. طيب لكم ان تتعرفوا على هذه المرأة قليلا - 00:19:40

هذه الزوجة المباركة خديجة رضي الله تعالى عنها. هي الطاهرة هي العفيفة الكاملة الحكيمه ذات النسب والشرف والحسب والمال والجمال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم سكتنا. وكانت له سنتا كانت الودود - 00:20:00

المحبة وكانت الولد رزقه الله منها ستة من الولد. كانت الكريمة المعطاءة لم تبخل عليه بشيء من مالها. ولم تمن عليه بشيء رضي الله تعالى عنه وارضاه. كانت رفيقة الدرب. كانت واحة كانت واحة في بياد الحياة وفي صحراء - 00:20:20

الحياة كان يكيء اليها صلى الله عليه وسلم فيجد السكن ويجد الدفء ويجد الراحة ويجد السندي ويجد المعين رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري ومسلم خير نسائها اي الارض مريم بنت عمران وخير نساء - 00:20:40
اي الارض خديجة بنت خويلد. خير نساء العالمين خديجة رضي الله تعالى. وبالبخاري ومسلم اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد ادت ومعها انة فيه ايدام او طعام - 00:21:00

او شراب فاذا هي اتتك فاقرع عليها من ربيها ومني السلام وبشرها في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. الله! من الذي يقرأها السلام؟ الله الله يسلم على خديجة. ويسلم عليها جبريل عليه الصلاة والسلام - 00:21:20

ويبشرها ببيت في الجنة من قصب. القصب هو اللؤلؤة الم gioفة. الله. تخيل بيت من لؤلؤ مجريب هذا هدية لخديجة. تكريمه لما كانت سكتنا للحبيب صلى الله عليه وسلم اسكنها الله هذا المنزل من لؤلؤ. لا صخب الصوت العالي. المرتفع - 00:21:50
لا صخب فيه ولا نصب. ما في اصوات مرتفعة. ما في اصوات عالية. ما في ازعاج. ما في تعب. ما في نصب اشار بعض اهل العلم الى حكمة وهي كما ان خديجة رضي الله عنها كانت سكتنا - 00:22:20

وكانت سنتا وكانت الحب والود ولم يكن في بيته صلى الله عليه وسلم الا السكينة فلم تزعجه صلى الله عليه وسلم ولم تتعبه ولم تماريه رضي الله تعالى عنه ولم تتعبه بل كان هذا البيت جنة الدنيا وواعي يفي اليها الحبيب صلى الله عليه واله وسلم - 00:22:40
وعن عائشة رضي الله تعالى عنها هي امنا عائشة رضي الله تعالى عنها الصديقة بنت الصديق قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة. على الرغم ان عائشة رضي الله عنها لم تدرك خديجة. ولكن - 00:23:10

انهارت منها وكانت اشد ما تجد غيره وهذا شيء طبيعي في النساء. هذا مغروس في طبيعة جبلة المرأة. ما غرت على احد نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها. كان يذكرها. كان يذكريا عليها - 00:23:30

كانت وكانت وان كان ليذبح الشاة فيؤني في خلائلها. يعني لما تذبح الشاة يقوم النبي صلى الله عليه وسلم بالإهداء لصديقات خديجة حتى بعد موتها. برا ووفاء لهذه الزوجة - 00:23:50

الحبيبة العفيفه الطاهرة التي ملأت حياته سكنا وسعادة. فكان يهدي في صويبات خديجة رضي الله تعالى عنه. رواه البخاري
ومسلم. وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر خديجة - 00:24:10
فاثنى عليها فاحسن الثناء. قالت فغرت يوما فقلت ما اكتن ما تذكر وحمراء الشدق قد ابدل الله بها خيرا منها. قال والله ما ابدلني الله
وخيرا منه. قد امنت بي اذ كفر بي الناس. وصدقتنى اذ كذبنا الناس. وواستنتي بمالها اذا - 00:24:30
حرمني الناس ورزقني الله ولدها اذ حرمني اولاد النساء. رواه احمد في المسند وصححه بل كان يقول لعائشة رضي الله عنها لما
اكتثرت علي اني قد رزقت حبها. يعني كأنما هذا الحب - 00:25:00
رزق من الله رزقني الله عز وجل حب خديجة. رزقني الله جبها يثنى عليها ثناء عاطرا ويذكرها وكيف لا. وقد كانت نعم الزوجة
ال الكاملة. وبهذا السلوك وبهذه الممارسات وبهذه الاخلاق والتعامل والفضائل تستطيع المرأة ان تكسب قلب زوجها - 00:25:20
وهكذا كان الزوج صلى الله عليه وسلم وفيما كريما عطوفا حبيبا صلى الله عليه واله الفائدة الثانية ايها الاخوة حرص الاوليات على
تزويج بناتهم واخواتهم والسعى في كسب الرجل الصالح. وليس في ذلك ايها الاخوة عيب او ما انتصر. عندك اخت - 00:25:50
عندك بنت تسعى في ان تكسب لها الزوج الصالح وان تأخر الخطاب. وليس في ذلك عيب او من قصى ولكن بطريقة بطريقة غير
مباشرة بطريقة تحفظ الكرامة لهذه الفتاة في الهة ومفاتحة فيها لطف وتلطف حينما ترى الرجل الصالح الرجل كما يقولون الذي
يشترى الرجل - 00:26:20
الذي يوضع على الجرح فيبرع هنا يكتنص الانسان لكريمته ولاخته ولينته من يصلح ان يكون زوجا لها ليس في ذلك
عيوب. ولذلك لما رغبت خديجة في ذلك ولا عيب في ذلك ان - 00:26:50
تتمنى الفتاة ان تقترب بشخص معين. اذا كانت فيه الشروط الدين والخلق. وايضا ايها الاخوة الولي ليس بذلك عيبا ان يعرض كما
جاءت نفيسة وعرض ذلك على النبي صلى الله عليه - 00:27:10
عليه وسلم فكانت سببا للزواج بين الحبيبين بين الحبيب صلى الله عليه وسلم وامنا ام المؤمنين خديجة رضي الله تعالى عنها اه
شعيب الرجل الصالح كما في القصة لما جاء موسى عليه السلام وسقى للفتاتين وتولى - 00:27:30
سائل الظل وعادت البنيات الى ابيهم وذكرا له ما وجد من هذا الرجل من القوة والامانة قالت احدهن يا اب استأجره ان خير من
استأجرت القوي الامين. فجاءه فلما جاءه وقص عليه - 00:27:50
القصص قال له ايش؟ نجوت ولكن لما عرض عليه قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين. على ان تأجرني ثمانى حجج فان
اتممت عشرة فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين. وعمل موسى عشر - 00:28:10
من سنوات في الرعي مع هذا الرجل الصالح. وتزوج احدى الفتاتين. لا يمنع. عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعالى عن ابنته حفصة
جاء الى عثمان فقال يا عثمان هل لك في الزواج - 00:28:40
وعرض عليه حفصة فقال امهلي عشان يفكر. ثم عرضها على ابي فلما رد عثمان بدا لي الا اتزوج عرضها على ابي بكر الصديق يا ابا
بكر هل لك في حفصة؟ فسكت ابو بكر ليس تنقصا - 00:29:00
او ردا وانما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر حفصة انه يريد كانه يرغب في زواجه. فلا يقول لانه يخشى انه النبي صلى الله
عليه وسلم يرفض فيتزوجها ابو بكر. او يقول نعم وهو يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يتزوج فسكت - 00:29:20
قال ابو بكر فوجده على قال عمر فوجدت على ابي بكر ما وجدت على عثمان لانه لا رد عليه لا ايوة ولا لا فلما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم يخطبها ذكر ابو بكر لعمر ذلك حتى يزيل ما في نفسه. اذا ليس في ذلك عيب - 00:29:40
وان يسعى اهل الخير في تزويج بناتهم واخواتهم وان يظفروا بالرجل الصالح طيب اختم ايها الاخوة بفائدته وهي الفاء الوفاء بين
الزوجين الوفاء بين الزوجين. الوفاء انظر الى الوفاء من النبي صلى الله عليه وسلم لزوجته خديجة - 00:30:00
اولا انه ما زال يذكرها حتى بعد مماتها. وكان يهدي في صوابها. بل انه لما دخلت هالة بنت بعد زمن طويل بعد وفاة خديجة من
زمان. وكان النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فلما دخلت هالة سمع صوتها - 00:30:30

فقام يقول هالة هالة كانه تذكر صوت خديجة رضي الله تعالى فكان يذكراها ويشتري عليها ويهدى لصوتها. فكان وفيا صلى الله عليه وسلم معه. بل انه لم يتزوج عليها في - 00:30:50

رضي الله تعالى عنها وارضاها. وكذلك خديجة رضي الله عنها كانت في غاية الوفاء مع زوجها هي تقوم بحقوقه وهو يقوم بحقوقها. كان كريما معها وكانت كريمة معه. كان وفيا معها وكانت وفية - 00:31:10

فكان اعظم سورة لاعظم زواج واجمل اقتران بين رجل وامرأة وهكذا يزرع الوفاء ايها الاخوة في الاسر. بين الزوجين فيثمر اولادا صالحين مباركين باذن الله عز وجل ويثمر حياة سعيدة وبيتة تملأ السعادة والسكينة. اسأل الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنى - 00:31:30

ان يوفقنا لكل خير. وان يرزقنا شفاعة الحبيب صلى الله عليه وسلم. وان يرزقنا الورود على حوضه والنال منه ومن يده الشريفة عليه الصلاة والسلام ومرافقته في الجنة. جزاكم الله خيرا. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:32:00

وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:32:20